

قصة الأشهر الحرم و منازعة الله تعالى في الاختيار

أمجد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ الدرس ان شاء الله ده الدرس الاول من مجموعة دروس كده وهنعملها قبل رمضان استعدادا لرمضان نبدأ بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:06](#)

اللهم صلي على سيدنا محمد النبي وازواجه وامهات المؤمنين وذرياتهم وال بيتهم. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اه النهاردة هنتكلم عن شهر رجب آ والاشهر الحرم عموما - [00:00:33](#)

والله عز وجل يقول في كتابه وربك يخلق ما يشاء ويختار فمما خلقه الله عز وجل ان خلق الزمان واختار منه اشهر الاشهر الحرم ففضلها على سائر الاشهر آ لكن يا جماعة اول قضية عاوزين نبدأ بها النهاردة وده معنى كبير عاوزين نتكلم عنه هو قول الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:00:53](#)

ما كان لهم الخير سبحانه الله تعالى عما يشركون معنى الخلق والاختيار واكثر الناس لم ينازعوا الله عز وجل في الخلق. وانما نازعوه في الاختيار ثاني وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:01:21](#)

اكثر الناس لم ينازعوا الله عز وجل في الخلق. وانما نازعوه في الاختيار. وختام الاية سبحانه الله وتعالى عما يشركون وكان اشراكهم من جهة الاختيار. وليس من جهة الخلق - [00:01:44](#)

واول معصية وقعت انما وقعت من جهة الاختيار مع التسليم بالخلق اول معصية وقعت معصية ابليس ماذا قال؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسلم لله عز وجل بالخلق ونزعه في الاختيار - [00:02:01](#)

الحقة دي بقى هي الحقة اللي بتبين ايمان الناس مسألة الاختيار ازاي الاول قبل ما نقول ازاي وايه انواع الاختيار لله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى كأنه بيعطي مقتضى او او الدليل على تفرد - [00:02:25](#)

او استثنائه او استحقاؤه للتفرد بالاختيار وهو الخلق وربك يخلق ما يشاء ويختار يا جماعة تفرد الله عز وجل بالخلق اللي معظم الناس مقر به ما بينازعش فيه احنا دلوقتي هنخش في تفاصيل وهتكتشف ان حتى اهل الايمان - [00:02:49](#)

حتى اهل الايمان منهم من ينازع الله عز وجل الاختيار لأ سيبك من المؤمنين الكفار معظم من الكفر تقر لله عز وجل بتفرد بالخلق وربنا نص على هذا المعنى في القرآن في كفار قريش في اكثر من موطن - [00:03:07](#)

وان سألتهم من خلقهم ليقولن الله وان سألتهم من خلق السماوات والارض ولا يقولون خلقهن العزيز يعني آيات كتير بتقر او او بتحكي اقرار الكفار بتفرد الله عز وجل بالخلق - [00:03:30](#)

طب المشكلة فين في الاختيار؟ يعني بداهة كده ان من تفرد بالخلق فله ان يتفرد بالاختيار بل عكس ده اللي غريب عكس ده اللي غريب الله عز وجل له الاختيار كما ان له الخلق - [00:03:43](#)

الاختيار بقى اختيار الله عز وجل نوعان اختيار قدري واختيار شرعي يعني ايه اختيار قدري؟ اختيار قدري يعني ربنا سبحانه وتعالى خلق الخلق واختار هذا غني وهذا فقير آ هذا معافى وهذا مبتلى - [00:04:07](#)

هذا آ ينجب وهذا لا ينجب هذا يتزوج وهذا يعسر عليه الزواج والى اخر بقى الكلام ده شوف كل حاجة بتحصل في الكون والناس بتبتدي تنازع في هذا الاختيار كل ده اختيار ربنا سبحانه وتعالى. وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:04:23](#)

اه بيحصل النزاع فيه ولا لأ بيحصل النزاع فيه. حتى حتى من المسلمين كثير من المسلمين ينازع الرب سبحانه وتعالى في اختياره القدري في اختياره الكوني اشمعنى انا؟ اشمعنى انا اللي ابتلى؟ اشمعنى انا اللي يضيق علي؟ اشمعنى فلان معه فلوس وانا ما

عيبش؟ اشمعنى فلان معه منصب وانا ما عيبش؟ اشمعنا فلان معه سلطة وانا - 00:04:45

اه ممكن نقفل الكاميرات بس معاز يقفل الكاميرا ده اول نوع من من نوعي الاختيار. الاختيار القدري لله عز وجل والنوع الثاني

الاختيار الشرعي يعني ايه الاختيار الشرعي؟ ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:06

يخلق آناسا ويختار منهم يعني اه او يفضل بعضهم على بعض فيجعل منهم الرسل اختار فئة وجعلهم رسلا له سبحانه وتعالى وامرك باتباعهم ده اختيار شرعي لله عز وجل - 00:05:36

بل مين الاختيار الشرعي؟ جميع الاحكام الشرعية يعني الله عز وجل خلق ذواتا وجعل بعضها حلالا لك. وجعل بعضها حراما عليك سواء بقى في الانكحة فتلاقي ان كل النساء حلال لك الا المحارم بتوعك مسلا - 00:05:57

سواء في الطعمة فتجد ان اطعمة كثيرة حلال واطعمة بعض الطعمة والاشربة حرام اختيار اختيار الله عز وجل. انا دلوقتي مش عاوز ادخل بقى يا جماعة في ليلة حلال وده حرام. آا او ايه الحكمة؟ لأ. انا عاوزك اخذك لمعنى ابعد من ده - 00:06:18

معنى انك تسلم للاختيار حتى لو مش عارف حكمة ربنا سبحانه وتعالى يسلم للاختيار القدم الكوني وربك يخلق ما يشاء ويختار وتسلم للاختيار القدري وتسلم للاختيار الشرعي ان جعل الله عز وجل هذا حلالا وهذا حراما - 00:06:35

هذا آا واجبا فرضا عليك وهذا مستحبا وهذا مباحا اختيارهم سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ثم نفى ان تكون الخير لاي احد غير الله وربك يخلق ما يشاء ويختار. هنا في الاية ما قالش ايه آا لم يخلق غيره او ما كان لهم الخلق - 00:06:55

وكأن لان الخلق لم ينازع فيه احد يعني هنا وربك يخلق ما يشاء ويختار. مش هيبجي واحد يقول ايه انا كمان بخلق. آا دي نوادر طبعا. يعني حدس؟ اه حدس - 00:07:26

لكن دي نوادر شواذ انما القاعدة العريضة من من جميع المخلوقات زي حتى قلنا ابليس نفسه ابليس لم ينازع في الخلق. بل اقر بالخلق خلقتني من نار وخلقته من طين. وكان نزاعه في ايه؟ في الاختيار. انا خير منه - 00:07:35

وكذلك معظم طوائف الكفرة يقرون له بالخلق فنفى الله عز وجل ما فيه النزاع وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير عشان ما يجيش حد يقول هو يختار وانا اختار. ما كان لهم الخير - 00:07:55

ثم ختم الاية سبحانه الله وتعالى عما يشركون خلي بالك بقى ان اختيارك او نزاعك في اختيار الله عز وجل ممكن من غير ما تتكلم بس بانك تظن ولو ظن في قلبك - 00:08:15

ان لو كان كذا اتعمل كان هيبقى احسن وكأنك بلسان حالك حتى لو لم يكن بلساني مقالك كانك بتقول ايه؟ بتقول انا احكم من الله حاشاه وانا اعلم بما يصلح الكون منه - 00:08:29

سبحانه وتعالى حتى لو قلت مجرد بس انك تظن ظن او يقع في قلبك لو كان المؤمنين هم المنتصرين هم اللي معهم النفوذ هم اللي معهم المال مثلا يعني لو ما كانوا يضطهدوا لو - 00:08:46

لو ما كانوا اهل الايمان يقع عليهم البلاء لو كان ربنا آا ولذلك لو تفتح عمل الشيطان وكان دفع نوعا قلبك ايه؟ ان تقول قدروا الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل - 00:09:02

ده دفع لو. ده دفع ايه؟ دفع منازعة الاختيار لو كان كده لو كان حصل ما هو ما حصلش يبقى ده اختيار الرب سبحانه وتعالى انت ممكن تنازع الرب الاختيار بقلبك من غير ما تتكلم. شف بقى الاية اللي بعد دي على طول - 00:09:22

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير. سبحان الله تعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكلم صدورهم وما يعلنون شف يا جماعة ربنا بيرتقي بنا ازاى يبقى الله يخلق ويختار - 00:09:41

طب هو يختار وانا لي ما كان له من خيار وبعدين قال لك الحجة دي دخلت فيها نهايتها الشرك. سبحان الله وتعالى عما يشركون وما لك ان تنازعني يعني الله عز وجل وكأنه يقول وما لك ان تنازعني الاختيار ولو بقلبك - 00:09:57

وربك يعلم ما تكلم صدورهم وما يعلنون دلوقتي بقى في الاية الثانية احنا دي بداية الدخول على الشهر الحرم لما نيجي بقى نقول لك دلوقتي انا ايه يا رب ايه ايه اللي انا بقوله ده ايه لزمته وياه علاقته بالشهر الحرم؟ وياه علاقته برجب؟ ان اجي اقول لك دلوقتي

ربنا اختار الأشهر دي - 00:10:16

مش هنقعد بقى نتكلم كتير ونحكي كتير واشمعنا دي وليه نعمل كده واشمعنا في دي بالزات وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير. امال ايه مكالم الخير امال لهم ايه؟ التسليم - 00:10:34

التسليم لاختيار الله القدر والصبر عليه دي مرتبة اعلى منها الرضا به والتسليم للامر الشرعي وامثاله هو ده اللي عليك كده في الاية الثانية شف كلمة الخيرة دي مفكرة اكتب الاية الثانية اللي هي ايه؟ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:10:51

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ليه؟ عشان لو عملوا كده هيبقوا ايه؟ هيبقوا عصاة ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلاله به - 00:11:14

عاصي ده ختام الاية الاية دي عجيبة جدا. قالت بقى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قال الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية دي لها مناسبة يا جماعة. ايه مناسبة الاية دي - 00:11:27

بمناسبة الاية وركزوا قوي في القصة دي يا جماعة لان القصة عجيبة والقصة دي لو ركزت فيها كفاية انك بعد كده تخرج من الدرس ده ولو ما خرجناش غير بده كفاية قوي. يعني المعنى ده خلاص. شكرا على كده وانتهى الدرس - 00:11:43

اللي هو ايه؟ اللي هو انك هتخرج بعد كده. اي حاجة ربنا يقدرها اي حاجة ربنا يختارها لك قدرا يعني قدرا يعني تقع عليك او سرعا يعني عرفت انك مأمور بها - 00:11:58

هتتمتسل وانت حابب تتمتسل وعارف ان العقبة خير ركز بقى في القصة القصة ايه بتاعة الايادي؟ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:12:10

القصة ان النبي عليه الصلاة والسلام اه ارسل الى زينب بنت جحش رضي الله عنها اه يطلبها لمولاه وفتاه زيد ابن حارثة وكان زيد ابن النبي بالتبني عليه الصلاة والسلام قبل ان يحرم ذلك - 00:12:21

ابت زينب قالت لأ ما اتجوزوش فالح عليها النبي فقالت امر في نفسي؟ يا جماعة الكلمة دي اللي جوة كتير منا تعال كده واحدة ما خالعة الحجاب وما تقول لك ايه انا حرة - 00:12:40

انا راسي دي بتاعتني مش بتاعت حد غيري زي ما بتقول الواامر في نفسك النبي يقول لها اتجوزي زيد قالت لا فالح عليه فقالت الامر في نفسي؟ فنزل قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. فرضيت بزيد - 00:12:59

واتجوزي ديب خلي بالكم بقى امثلت المرأة الصالحة لما عرفت ان هي كانت تعمل حاجة غلط وان ما لهاش انها تختار مع اختيار الله ورسوله عاقبة ده كان ايه يا جماعة - 00:13:22

عاقبة الامتثال الاية اللي بعديها على طول دي الاية اللي بعديها عجيبة جدا بقى. خلاص زينب رضي الله عنها قبلت وتزوجت من زيد. فكان هذا الزواج توطئة لحاجة غريبة جدا وبالنسبة لزينب عزيمة جدا. ايه هي بقى - 00:13:34

انها تبقى زوجة النبي عليه الصلاة والسلام وكأن الله عز وجل يهيئ الامر لهذا زمان كان العرب اذا تزوج الولد بالتبني طبعاً جاء الاسلام فابطال التبني فكان اذا تزوج الولد بالتبني من امرأة تحرم على ابيه بالتبني - 00:13:57

فكان عشان نكسر الحجة دي عند العرب هم شايفينها عظيمة. فلزام يحصل حدث جلل زي ده ان زيد يتزوج من زينب وبعدين يطلقها وبعدين يتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام بس كده؟ لأ مش بس كده - 00:14:18

زينب المرأة الوحيدة لازواج النبي التي زوجها الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. وكانت تفتخر بهذا على نساء النبي تقول زوجكن ابائكن وزوجني الله فلما قضى منها فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها - 00:14:35

رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مباشرة ربنا اللي جوزه كأني بقى في زينب يعني لو قعدت بقى ترجع بالذكريات لورا وده كل واحد فينا بقى يا لو بقى ما كنتش انا وافقت بزايدة شف كانت قصة كبيرة. الله عز وجل - 00:14:59

يختار فانت اطمئن. اطمئن من اختيار الله عز وجل لك في نفسك سواء اختيار قدرتي يقع عليك او اختيار شرعي تؤمر به او تنهى عنه

ولذلك بقى علاج المشكلة دي كلها او اللي يطمئنك - 00:15:20

حرف مادة وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خير. ما دي يا جماعة؟ ما دي ركزوا بقى معي. ما دي على القول المشهور عند الناس واللي انا - 00:15:36

ده لسه شارفه ماجي نافين وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير ما لهمش الخيار خلاص بعض اهل العلم منهم الطبري هل النيماء دي موصولة يعني ايه وربك يخلق ما يشاء - 00:15:49

ويختار الذي لهم فيه الخيرة تاني ما تأتي بمعنى الذي ماشي موصولة يعني بمعنى الذي شيلها كده الخطة اللازمة يبقى وربك يخلق ما يشاء. ويختار الذي لهم فيه الخيرة يعني ربنا لما بيختار بيختار لك الخير - 00:16:06

اطمن زينب كانت متضايقه ما اتجوزش زايد والنبي يقول لها اتجوزيه تقول ما تجوزوش خلاص وبعدين اوامر في نفسي فلما امتثلت كان الخير كله في امتثال امر الله عز وجل له - 00:16:33

انت اطمن بقضاء الله عز وجل وانا كثير بتكلم عن المعنى ده في دروسي وفي خطب وكده ويمكن الحجة اللي تلخص كل ده برضو تخليك تطمئن قصة ايه موسى مع الخضر ولها بقى فيديوهات كنت عاملها قبل كده - 00:16:51

فاسمعوها وازاي ان كل قصة من الثلاثة دول لو خدت اولها وانت مش عارف اخرها يعني اعمي عينيك عن اخر القصة كده وكأنك مش عارف ان الولد اللي اتقتل ده كان هيبقى عامل ايه لو كبر وبتاع وتخيل اولها كده بس - 00:17:05

تخيل الاب والام مسلا وهم ماشيين شايفين ابنهم بيموت وحزنهم عالي ازاي وما يعرفوش انه لو كان عاش وكبر كانوا هم بقوا كفار وخشنا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. الى اخر السور بقى الثلاثة دي - 00:17:20

وايه يعني اتكلمت عليها قبل كده في كذا فيديو فمممكن ترجعوا لها يبقى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير اه الله عز وجل خلق الزمان واختار من الزمان فاختر شهر رمضان طبعاً - 00:17:37

واختار الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة من عدة شهور عند الله اثنى عشر شهرا يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم هم اربع اشهر. اللي هم ايه بقى اللي هم فيه ثلاثة متواليات - 00:17:59

اللي هم اه ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الفرض او رجب مضر او رجب الاصم اسماء لرجب احنا عندنا الاربعة اشهر حرم. رجب لوحده وثلاثة متواليات وخلي بالكم من الترتيب ده - 00:18:14

اشمعنى الشهر دي بالزات؟ اولاً طبعاً اشمعنى اختيار الله عز وجل؟ يعني من غير بقى ما نعرف حكم ولا حاجة هو اختيار الله عز وجل. واحنا بقى كمؤمنين كمسلمين علينا واجب فيها - 00:18:37

لكن من الحكم اللي العلماء ذكروها في هذا الاختيار ان ربنا سبحانه وتعالى وده هياخدنا برضو بمعنى الاختيار يا جماعة ومعنى الخلق ومعنى تدبير الله سبحانه وتعالى للكون العرب زمان - 00:18:50

الجاهلية كانت حياتهم قائمة على النهب والسرقة وان قبيلة بتغير على قبيلة. هي دي حياة العرب كنز. قبائل القبيلة بتاكل وتشرب خلص المرعى والماية تروح تغير على قبيلة عشان تاخذ البير بتاعهم والزرع والغنم دي حياة العرب - 00:19:05

وعارفين طبعاً ان الخروج منه بين العرب ربما امتدت لمئات السنين. في بعض الحروب عشرات. يعني عدت المئة سنة دي حياة العرب ده كله في الحياة دي بتاعة العرب تجد كده بقعة - 00:19:26

اختارها الله بص الاختيار بقى اختارها الله عز وجل وامنها اللي هي ايه؟ اللي هي مكة في وسط يعني الامواج العاتية دي من الحروب تجد ربنا سبحانه وتعالى اختار بقعة فامنها. اختارها - 00:19:48

وامنها قدرا ركز مكة مؤمنة شرعاً. يعني ايه شرعاً؟ يعني انت تكف ايديك في مكة لانها بلد حرام وقدر الله عز وجل ان تؤمن خلاص هو مكة لما لما نقول قدر الله عز وجل ان تؤمن الا في استثناءات في تقدير الله عز وجل كانت ايضاً بقدره وقضائه. لكن في معظم

مكة كانت مؤمنة - 00:20:07

ربنا امتن على اهل مكة بالنعمة دي. نعمة انه امن لهم مكة وان الناس يتخطفون من حولهم كذا اية برضو في القرآن ماشي آآ وقال عز

وجل ومن دخله كان امنا - 00:20:35

سورة البقرة ومن دخله كان امنا قدرا وشرعا ومن دخله كان امنا يعني قدرت فيما قدرت ان من دخل الحرم كان امنا وتأتي شرعا يعني ومن دخله كان امنا يعني ومن دخله فامنوا - 00:20:52

يبقى ده اختيار شرعي طيب ركزوا معي يبقى في وسط الحروب والناس اللي بتهين على بعض دي ربنا اختار مكة وجعلها بقعة وضع فيها بيته الحرم على بني بناه ابراهيم عليه السلام وولده - 00:21:09

وامنها. امنها ايه؟ امنها على لسان نبيه ابراهيم فكانت مؤمنة شرعا وعظمتها في قلوب الخلق ربنا عزم الكعبة وبيت الحرم ومكة في قلوب العرب حتى ان هم قالوا في الجاهلية. ما بتكلمش بقى على ناس دلوقتي مؤمنة. ناس في الجاهلية بيعبدوا اصنام - 00:21:26
كان احدهم يرى قاتل ابيه في الحرم فلا يرفع عليه يدا لو فلا يمد اليه يده ودي عند العرب حاجة كبيرة جدا يشوفوا في الحرم مؤمن ده بايه ده بتعظيم الله عز وجل لهذه البقعة في قلوب الناس. طيب - 00:21:46

اما انا البيت ده اللي هو الكعبة معزم اراد الا يعطل الا يعطل. يفضل الناس تزوره وتحجه تأتية لتعتمر حتى ده قبل الاسلام كان بيحدث وكان في افواج للحجيج على غير الصفة وكده لكن البيت فضل عامر - 00:22:11

اه بس فيه مشكلة ايه هي المشكلة بقى القوافل اللي هي جاية للبيت الحرم الناس ممكن تغير عليها خارج البيت الحرم صحيح هو جوة الحرم معطل آ جوة الحرم مؤمن - 00:22:32

لكن واحد هيصطاد بقى الحجيج دول برة فربنا اختار ذو القعدة وذو الحجة والمحرم عشان شعيرة الحج القوافل جاية معك شهر قبل توصل وذو الحجة في الحج ومعك شهر بعد ترجع بيتك - 00:22:49

وجعل هذه الاشهر اشهر اشهر محرمة. وعظمتها في نفوس الجاهليين ايضا. وفي نفوس العرب طيب ولمن اراد ان يعتمر خلال العام حرم لهم رجبا يبقى البيت يحج اليه ويؤتمر طيب - 00:23:11

مش بس كده ربنا عمل حاجة تانية. ايه هي؟ عظم الهدى والقلائد في نفوس العرب لدرجة ان الهدى والقلائد ما يهدى للبيت من الاغنام ومن من الماشية والقلائد ما يقلد ايضا كانوا يقلدوها كده في في رقبته - 00:23:36

دي كانت تسبب ساعات. وما حدش يتعرض لها يروح ياخذها وده على خلاف عادة العرب والله عز وجل بقى امتن بكل ده في اية واحدة جعل الله الكعبة البيت الحرم قياما للناس. والشهر الحرم والهدى والقلائد - 00:23:58

جعل الله الكعبة البيت الحرم قياما للناس والشهر الحرم والهدى والقلائد. يعني ايه قياما للناس يعني؟ تقوم بها مصالح الناس. ولن تقوم مصالح الناس الا اذا معناها محرمة معظمة في نفوس العرب - 00:24:17

وده اللي ربنا عمله ولما جه الاسلام زاده الله عز وجل تحريما. وامر المؤمنين بكده. بنفس الثلاثة اهم يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرم ولا الهدى ولا القناة - 00:24:34

فزاد الله عز وجل الحرم وزاد الشهر الحرم وزاد الهدى والقلائد تحريما وتعظيما واجلالا طيب فده اختيار الرب سبحانه وتعالى.

الشهر الحرم بقى ليه اتسمت الشهر الحرم؟ احنا في رجب دلوقتي - 00:24:55

خلاص فات تلت رجب شهر حرام ليه شهر حرام؟ لحرمة عند الله عز وجل وعظيم قدره هو والاشهر الباقية الثلاثة التانيين وكذلك لعظم الذنب فيه قصر الخرم يا جماعة الذنب فيها مش زي اي ذنب برة الاشهر الحرم - 00:25:16

دي مسألة مهمة جدا بقى يا جماعة. مسألة ايه بقى؟ هتاخذنا بقى مسألة تانية برضو هي مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى جعلت الالهة جعلها علامة الزمان يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:25:43

فالميقات عند الله عز وجل بالالهة. بالقمر مش بالشمس. مش الاشهر اللي احنا يناير وفبراير ومارس لا لا الاشهر عند الله عز وجل هي دي الاشهر ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:26:09

في كتاب الله وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ايه هي الاشهر دي اللي هي المحرم وسفر الى اخره؟ ربيع اول ربيع الثاني اللي بدأ اول جماد ثاني رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة - 00:26:26

شوال ذو القعدة ذو الحجة الأشهر الأثنا عشر بتوعنا دول الأشهر الهلالية القمرية واحنا جينا استغنيانا عن هذا التقويم وعن ان احنا نسير حياتنا بهذه الأشهر ده الحقيقة له ما يعني له تبعات - [00:26:39](#)

وله شؤم وعندنا يا جماعة احكام في الشرع لن تقوم الا باعتماد هذه الأشهر وهذا التقويم يعني دخول الأشهر وخروجها الصوم الحج شف عبادات جلييلة ما لهاش معنى غير بده - [00:27:01](#)

ده انا هاقول لكم حاجة بقى. يعني هاقول لكم حاجة في حتى في احكام الفقه عندنا في الفقه عارفين احنا عندنا الذكر يبلغ بصفة من ثلاثة والاثني بواحدة من خمسة. يعني لو حاجة حصلت من ثلاث حاجات نقول الولد ده بقى بالغ - [00:27:23](#)

ولو حاجة حصلت من خمس حاجات نقول البنت دي بقت بالغة بلغت خلاص الذكر انه اما الانزال المني واما الانبات ان ينبت له شعر خشن حول القبل واما اه انه يبلغ خمس عشرة عاما - [00:27:41](#)

والاثني واحدة من الثلاثة ونزود عليها الحيض والحمل. يعني لو حاضت او لو حملت تبقى بلد طب ايه ايه انت عاوز تقول ايه كلمة بقى انه يبلغ خمسة عشر عاما ده - [00:27:59](#)

انه يبلغ اه خمسة عشر خمسة عشرة عام. خمسة عشر عاما ايوة كده قاعدة بقى الايه الارقام طيب قصة انه يبلغ خمستاشر سنة ده خمستاشر سنة بابه بالأشهر الميلادية ولا بالأشهر الهجرية؟ - [00:28:11](#)

الأشهر القمرية طب تقريبا ولا تحديدا تحديدا؟ احنا في مسألة بينص عليها الفقهاء في كتب الفقه انه تصويره مسألة كده. انت انتم عارفين الاول الطفل الذي لم يبلغ صلاة الفرض في حقه نفل. يعني هو بيصلي الظهر يثاب عليها بس دي نفى. هو مش مأمور بصلاة - [00:28:34](#)

لهم بيذكروا مسألة عجيبة جدا في كتب الفقه. يقول لك اذا بلغ اثناء الصلاة اذا بلغ اثناء الصلاة فندق ايه بدأوا هيقابلوا ازاى اثناء الصلاة يعني فييجي بقى اللي بيشرح المتن او المحاشي على الكتاب يقول لك ايه بان بلغ خمسة عشر عاما. لان بلغ - [00:28:54](#)

خمس عشرة عاما وكأني المفروض المولود يولد يتسجل لحظة ميلاده بالثانية لانه بعد خمستاشر سنة من اللحظة دي لو ما كانش انزل ولا انبت هنعكم عليه منه بلف وهيبقى له احكام تانية. ممكن نخليه عيد صلاة - [00:29:17](#)

متخيلين احنا عاوزين نرجع تاني للمعنى ده يا جماعة والمعنى ده بيزيد من اواصر وروابط والصلة بينك وبين هذا الدين. وبين وبينك وبين اخوانك ان احنا نستخدم هذا التقويم التقويم الهجري نهتم به حتى في بيوتنا يعني - [00:29:40](#)

انت عارف النهاردة كم رجب؟ احنا في سنة كام هجري اصلا الحاجات دي طيب من شؤم بقى ان احنا بعدنا عن التقويم ده يا جماعة ان المواسم بقت تفوت علينا ومش حاسين بها - [00:30:00](#)

يا جماعة انا بقول لكم العرب في الجاهلية. في الجاهلية كانوا بيعزموا الأشهر الحرم لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام مر في قصة كده كبيرة مش هحكياها لكن بعث سرية المهم قتلوا واحد من المشركين - [00:30:14](#)

اخر ليلة في جمادى وكان صابح رجب فهم قتلوه جمادى ولا كان رجب دخل فيها شك الكفار مسكوها على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا ايه استحل الأشهر الحرم القصر الحرم دي يا جماعة اللي بتخش علينا وبتخرج واحنا مش دريانيين بها. وذنوبنا زي ما هي.

وحياتنا ماشية عادي خالص - [00:30:28](#)

شوف العرب كانوا ازاى عايشينها الأشهر الحرم تدخل لها تقديس ولها تعظيم ونزل في هذا قرآن يتلى. الحادثة دي نزل فيها قرآن. لقوله عز وجل في سورة البقرة يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:30:53](#)

السائل هنا هم الكفار والقتال فيه كبير الى اخر الايات احنا مش جايين نشرح بقى الاية دي لكن المعنى الكفار يا جماعة الكفار الجاهليون كانوا يعظمون جدا الأشهر الحرم. احنا اولى بهذا - [00:31:12](#)

لان زي ما قلنا زادها الله عز وجل تعظيما وتحريما طب ازاى اعظمها يعني؟ انا اعمل ايه امتنع عن الذنوب وقف حياتك الهلس اللي انت عايشها دي زود من طاعتك - [00:31:31](#)

شهر حرام شهر معظم عند الله عز وجل مش زيه زي اي شهر كده دلوقتي احنا مش بنقول ان انت تخص رجب بعبادة معينة ودي

ممكن ايه؟ نخرج عليها سريعا مسألة ايه اللي بقى ايه؟ اللي يسعنا فيه الخلاف وايه اللي لا يسعنا فيه الخلاف - [00:31:45](#)

يعني ممكن نعرض عليها سريع لكن ده مش موضوع الدرس او الفقه يعني لكن على كل حال هي اصل معظمها وعند اهل العلم قاطبة هي معظمة محرمة ماشي وفي قوله عز وجل فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:32:04](#)

كثير من المفسرين قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. اي اجتنبوا الذنوب لا تظلموا انفسكم بالذنوب بالاكثار من الذنوب في الاشهر الحرام فرجب ما يعديش زيه زي اي شهر اه يعني رجب وبعدين ارجع اهيص تاني. لأ ما انا هاقول لك بقى حكمة تانية - [00:32:21](#)

الاشهر الحرم ايه هي بقى؟ هتلاقي الرسول الحرم آ احنا قلنا فيه ثلاثة على بعض وواحد لوحده بس الثلاثة على بعض دول برضه برضه فيهم حاجة غريبة شوية ايه هي؟ - [00:32:39](#)

تعالوا كده نفصلهم عن بعض هتلاقي ان المحرم بداية السنة وبعدين يمر شهور يبجي رجب وبعدين يمر شهور يبجي زو القعدة وذو الحجة بصوا بقى حاجة اعجب شهر رجب الشهر رقم كم؟ الشهر السابع - [00:32:50](#)

نص السنة يبقى شهر واحد شهر الاول شهر محرم شهر حرام وبعدين تمر سنة يبجي الشهر اللي في النص بالزبط شهر حرام وبعدين تمر سنة ويبجي الشهرين اللي في الاخر - [00:33:07](#)

اشهر حب وكأن السنة يكتنفها اشهر الخروم من هنا ومن هنا وشهر في النص بالزبط طب عاوز تقول ايه؟ ايه المعنى في ده؟ بعض العلماء منهم ابن الجوزي استنبط معنى جميل جدا - [00:33:24](#)

قال لك ان الاشهر دي الاشهر الحرم دي متوزعة كده علشان تتدرب يعني يبجي شهر المحرم في اول السنة. ف شهر تلم فيه نفسك وتبطل ذنوب وبعدين يخرج المحرم مش ترجع للهلوس تاني لأ - [00:33:38](#)

بتدرب نفسك فالذنوب قلت لكن لسه في ذنوب طبعا وتقع وتقوم هيبي لك رجب في النص يعني لو قلنا هو كيرف مسلا طلع في المحرم كده وبعدين ابتدى ينزل ينزل مش هيرجع بقى لنفس النقطة يعني وصل لكده. وبعدين يقوم طالع تاني فتلاقي الطلعة اللي بعدها اكبر في رجب - [00:33:57](#)

وبعدين ينزل وبعدين طبعا في رمضان مش جابيين نتكلم على رمضان يعني. لانه موسم من مواسم الخير لكن المهم يفضل ينزل ينزل برضه الكرف مش هيرجع لنفسه نقطة رجب بقى. مش كمان نقطة المحرم - [00:34:15](#)

فتلاقي يبجي لك شهرين في الاخر الكيرف يطلع اوي وهكذا تفضل الدائرة معك كده تفضل الدائرة معك كده فيبقى الاشهر الحرم دي اوقات نغتنمها لما بعدها مش هي وبعدين نرجع لأ - [00:34:26](#)

هيبقى ده حالنا في رجب عبادة المحرم اه نيبي بقى يعني ايه نعارض زي ما قلنا سريعا كده على مسألة يعني رجب اصوم في رجب ما اصومش في رجب اه - [00:34:46](#)

ادبح في رجب ما ادبحش في رجب المسائل بقى اللي ايه بيحصل فيها خناقات. ما يسعنا فيه الخلاف بدون بقى دخول في تفاصيل وترجيح العتيرة وهي ما يذبح في رجب فيه خلاف - [00:35:04](#)

في خلاف يعني مستحبة ولا لأ منهى عنها فيه خلاف آ صيام رجب صيام رجب لو صمت في صمت من رجب فلا اشكال. طب عاوز اصوم رجب كله نقول لك الافضل؟ لأ. تفطر منه يومين ثلاثة. لأ انا عايز اصومه كله ما ينفعش اصومه كله لوحده يبقى رجب ورمضان. لأ. عايز تصوم رجب؟ يبقى صوم مع غيره. غيره ده - [00:35:17](#)

يعني حتى من عند الحنابلة مسلا ممكن تصوم رجب اذا صمت الاشهر الحرم يعني اه هصوم رجب وهصوم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ماشي. طبعا احنا بنكلم بقى الناس اللي اهمامها عالية يعني اللي عاوز او تصوم رجب وشعبان. ماشي. وطبعا برضو هتفطر بقى في الاخر دي احكام شعبان هنبقى نتكلم عليها بعد - [00:35:44](#)

اه ده كله يسعنا فيه الخلاف. يعني مش عاوزين نقيم الدنيا ولا نقعدها ان واحد قال كذا آ يلا يا جماعة نعمل كذا فالتاني يقول له لأ دي بدعة وما ينفعش - [00:36:07](#)

هذا قال به بعض اهل العلم هذا قال به بعض اهل العلم. صلاة بقى الرغائب ودي مشهورة عند بعض الناس هي دي اللي ايه لا يعني لا

اعلم يعني احدا قال بسنيته. صلاة الرغائب اللي هي مشهورة فجب - [00:36:20](#)
لا اعلم ذلك لا اعلم احدا قال بسنيته فلأ دي اللي ما تتعملش انما حد عاوز يدبح في رجب يدبح حد شايف القول ده ما يدبحش او او
يعني منهني عنه ما يدبحش - [00:36:36](#)

حد عاوز يصوم حد شاف القول ان ده بدعة يعني المهم ايه الدنيا دي ابسط من ان احنا نحس فيها ايه شحنا وبغضاء
وخناقات وصراعات على ولا على الدنيا ابسط من كده يعني يا جماعة - [00:36:48](#)

اه المعنى اللي انا قلته في الاخر ده الجو زي ما بيقولوا ده هنختم به ان شاء الله. هيبقى اخر حاجة واه هقرا بقى على طول لان
الكلام الحقيقة كلام الجوزي كلام يعني ايه؟ كده تحس عليه بهاء مش محتاج تعليق بقى - [00:37:03](#)

يقول واعلم ان تفضيل بعض ان تفضيل بعض الشهور على بعض ليكون الكف عن الهوى ذريعة الى استدامة الكف في غيرها تدريجا
لنفس الى فراق مألوفها المكروه شرعا المبادئ في هذا الشهر من الخير قل فبالغوا في هذا الشهر من الخير كل ممكن - [00:37:19](#)
ما دام الامر يمكن واعلموا ان العمر لا قيمة لاوقاته وزمان الصحة لا مثلا لا مثل لساعات فحاسبوا انفسكم قبل الحساب واعدوا للسؤال
صحيح الجواب واحفظوا بالتقوى هذه الايام قبل ندم النفوس حين سياقها - [00:37:45](#)

قبل طمس شمس الحياة بعد اشراقها قبل ان تجذب الابدان الى القبور باطواقها وتنفصل المفاصل بعد حسن اتساقها هذا حال الممات
قد اسرى هذه سيوف الملمات قد تقطع هذه قصور الاخوان بلقى - [00:38:09](#)

مال صاحب المال فإذا المال يوزع ما نفعه حرصه حين سلب ما جمع اجمع انما هذه الدنيا فخذ منها اودعك ان وصلت فعلى نية ان
تقطع وان بذلت فبعزيمة ان تمنع - [00:38:33](#)

انتظر سلبها يا مشغولا بها وتوقع اسفا لكبد على حبها اين كسرى؟ اين قيصر اين تبع اين حاتم الجود؟ اين من كان يجمع يا مفرقا في
البناء قل لي لمن تجمع - [00:38:55](#)

اذا خلوت وخليت فكيف تصنع هذه اوقات معظمة وساعات مكرمة وقد سيرتم ضحاها بالذنوب عتمة تبيضوا بالتوبة صحفكم
المظلمة فالملك يكتب خطاكم ونفسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم لقد ضيعتم معظم السنة - [00:39:18](#)

ودعوا من الآن من الآن هذه السنن واسمعوا المواعظ فقد نطقت بالسنة ودعوا الخطايا فيكفي ما قد وكسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم
البدارة البدارة قبل الفوات البدارة البدارة قبل الفوت - [00:39:51](#)

الحدارى الحذار فقد قرب الموت اليقظة اليقظة لقد اسمع الصوت قبل ان يضيق الحساب محبسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم لابد ان
تنطق الجوارح وتشهد عليكم بالقبايح فاملؤوا الاوقات بالعمل الصالح - [00:40:12](#)

فانكم اذا نزلتم بطون الصفائح انسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم يعزم اليوم على ترك الذنوب واجتهدوا في ازالة العيوب واحذروا
سخط علام الغيوب واكتبوا في صفحات القلوب مجلسكم لا تظلموا فيهن انفسكم - [00:40:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:01](#)